في ظل دخول القتال يومه الـ 245

تقرير اعلامي : حماس رفضت الورقة التي قدّمتها إسرائيل بشأن التوصل إلى اتفاق لوقفٍ إطلاق النار وتبادل الأسرى بعد أن تبين أنها " تختلف جوهريا " عن مقترحات الرئيس الأمريكي

● الغاء جلستين لمجلس الحرب والمجلس السياسي الأمني بعد التقرير حول رفض حماس للصفقة ● الجبهة الشمالية على فوهة بركان : تصاعد حدة الأعمال القتالية، حرائق في كريات شمونة ومواقع اخرى اثر اطلاق صواريخ ومسيّرات من لبنان ومقتل جندي بهجوم بالمسيّرات على بلدة حرفيش ● رئيس مجلس حرفيش: " لا يمكننا الاستمرار في هذه الحياة البائسة.. لا أحد يهتم بنا " ● نتنياهو يقوم بجولة في كريات شمونة : "جاهزون لعملية عسكرية قوية في الشمال" ● رئيس بلدية كريات شمونة يشن هجوما على رئيس الحكومة نتنياهو بعد زيارته للمدينة : "مسرحية سياسية رخيصة" ● دوي صفارات الانذار وسقوط الشظايا في عكا يُعيد الى الواجهة قضية النقص في الملاجئ والاماكن الامنة

دخل القتال اليوم الجمعة، يومه الـ 245، على وقع قصف عنيف في مختلف أنحاء قطاع غزة . وافادت مصادر فلسطينية أنه " ارتقى وأصيب عشرات المواطنين، معظمهم من الاطفال والنساء، فجر يوم الخميس، جراء استهداف قوات الاحتلال مدرسة تأوي نازحين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة". وأكدت مصادر فلسطينية " أن قوات الاحتلال استهدفت مدرسة ذكور الإعدادية " السردي" في مخيم النصيرات، والتي تأوي آلاف النازحين، ما أدى لارتقاء 32 شهيداً على الأقل، وإصابة العشرات بينهم عدد من الإصابات الخطيرة" . على صعيد متصل، قالت جولييت توما مديرة الاتصال في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) لرويترز يوم الخميس، إن "عدد قتلى الهجوم الإسرائيلي على مدرسة النصيرات في قطاع غزة يتراوح بين 35 و45"، لكنها أضافت أن "الأعداد لا يمكن تأكيدها في تلك المرحلة".

من جانبه، قال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي، في بيان صباح امس الخميس، ان القوات هاجمت مجمعا تابعا لحركة حماس، داخل مدرسة في قطاع غزة، ما أسفر عن مقتل مسلحين "شاركوا في المجزرة البشعة في السابع من أكتوبر".

واوضح المتحدث العسكري الاسرائيلي : "هاجمت طائرات حربية بتوجيه من هيئة الاستخبارات والشاباك مجمعًا كانت تستخدمه حماس ويقع داخل مدرسة للأونروا في منطقة النصيرات ". وأضاف انه تواجد مسلحون "ينتمون إلى قوات النخبة والذين شاركوا في المجزرة المروعة في السابع من أكتوبر في بلدات غلاف غزة". وتابع انهم قاموا بأنشطتهم "من داخل المدرسة مستغلين كونها منطقة مدنية ومأوى". وذكر الجيش الإسرائيلي أنه اتخذ خطوات لتقليل مخاطر إلحاق الأذى بالمدنيين قبل الضربة "حيث تم فحص الصور الجوية واستخدام الصور الجوية الدقيقة ومعلومات استخبارية أخرى".

ورفض إسماعيل الثوابتة مدير المكتب الإعلامي الحكومي الذي تديره حماس ما قالته إسرائيل عن أن المدرسة التي تديرها الأمم المتحدة في النصيرات بوسط قطاع غزة بها موقع قيادة سري لحماس. وقال الثوابتة لرويترز : " الاحتلال يستخدم الكذب على الرأي العام من خلال قصص ملفقة كاذبة لتبرير الجريمة الوحشية التي ارتكبها بحق العشرات من النازحين".

حماس ترفض الورقة الإسرائيلية: " مختلفة جوهرياً " عن خطاب بايدن

على الصعيد السياسي، افاد تقرير نشرته صحيفة الشرق السعودية، امس الخميس، ان حركة "حماس" رفضت الورقة التي قدمتها إسرائيل بشأن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، بعد أن تبين لها أنها "تختلف جوهرياً" عن المقترحات التي أعلنها الرئيس الأمريكي جو بايدن. وبحسب الصحيفة، قالت الحركة في مذكرة توضيحية وزعتها على الفصائل الفلسطينية، الأربعاء، وحصلت "الشرق" على نسخة منها: "بعد النظر في مضمون الورقة الإسرائيلية تبين أنها ورقة لا تضع الأسس الصحيحة للاتفاق المطلوب، فهي لا تضمن الوقف الدائم لإطلاق النار، بل الوقف المؤقت، وهي لا تربط المراحل الثلاث المنصوص عليها بشكل وثيق، بل على العكس من ذلك، فقد هدمت الجسور التي تنقل الاتفاق من مرحلة إلى أخرى بهدف تعطيل وحدة الاتفاق بكل مراحله واختزاله بمرحلة واحدة يتوقف فيها العدوان مؤقتا، وتبقى قواته على أرض القطاع، ويحصل الاحتلال مقابل ذلك على الشريحة التي تهمه من الأسرى، ثم يستأنف حرب الإبادة ضد شعبنا".

الغاء جلستي مجلس الحرب والمجلس السياسي الأمني بعد التقرير حول رفض حماس للصفقة

وألغى مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بعد التقرير الذي أفاد بأن حماس رفضت الخطوط العريضة الإسرائيلية للصفقة – ألغى عقد جلستي مجلس الحرب والمجلس السياسي – الأمني، اللتين كان من المقرر عقدهما مساء يوم امس.

الرئيس الامريكي يعرض خطة من 3 مراحل

وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن قد عرض في سياق خطاب، يوم الجمعة المنصرم ، مقترحا، يهدف لوقف النار وتبادل للأسرى وإعادة إعمار غزة. وقال بايدن انه "حان الوقت لإنهاء هذه الحرب والنظر إلى المستقبل"، داعيا قيادة إسرائيل إلى مقاومة الضغوط الداخلية من أولئك الذين يريدون استمرار الحرب "إلى أجل غير مسمى"، على حد تعبيره. ويتكون المقترح الذي طرحه بايدن من 3 مراحل، فما هي تفاصيل هذا المقترح؟

المرحلة الأولى

وقال الرئيس الأمريكي، أن المرحلة الأولى من العرض الإسرائيلي ستستمر 6 أسابيع وستشمل وقف إطلاق النار على نحو "كامل وشامل" وانسحاب القوات الإسرائيلية من "جميع المناطق المأهولة بالسكان" في غزة و "إطلاق سراح عدد من المختطفين بمن في ذلك النساء وكبار السن والجرحى في مقابل إطلاق سراح مئات السجناء الفلسطينيين". وقال بايدن إنه في هذه المرحلة سيعود المدنيون الفلسطينيون إلى منازلهم وأحيائهم بما في ذلك شمال القطاع، في حين ستزداد المساعدات الإنسانية إلى 600 شاحنة تحمل المساعدات إلى غزة يوميا.

وقال بايدن انه خلال الاسابيع الستة "ستناقش إسرائيل وحماس وقفا دائما لإطلاق النار"، مضيفا أن "الولايات المتحدة ومصر وقطر ستعمل على الحفاظ على المفاوضات بين الطرفين". ومضى بايدن قائلا، انه خلال الأسابيع الستة "إسرائيل وحماس ستجريان المفاوضات حول الترتيبات اللازمة للوصول إلى المرحلة الثانية وهي الإنهاء الدائم للقتال". وأضاف أن "الاقتراح يقول إنه إذا استمرت المفاوضات أكثر من ستة أسابيع بعد المرحلة الأولى، فإن وقف إطلاق النار سيستمر طالما استمرت المفاوضات – حتى يتم التوصل إلى جميع الاتفاقات ليتسنى بدء المرحلة الثانية".

المرحلة الثانية

وبحسب الرئيس الامريكي، فان المرحلة الثانية ستشمل إطلاق سراح جميع المختطفين المتبقين بمن في ذلك الجنود الذكور، بينما ستنسحب القوات الإسرائيلية من غزة. وأضاف أنه "طالما أوفت حماس بالتزاماتها، فإن وقف إطلاق النار المؤقت سيصبح وقفا للأعمال القتالية بشكل دائم"، وفق ما ورد في الاقتراح الإسرائيلي.

المرحلة الثالثة

وقال بايدن إنه في المرحلة الثالثة، "ستبدأ خطة إعادة اعمار قطاع غزة". وأوضح بايدن أن إسرائيل "دمرت قوات حماس على مدى الأشهر السبعة الماضية"، مضيفا "في هذه المرحلة، لم تعد حماس قادرة على تنفيذ هجوم آخر مثل هجوم السابع من أكتوبر".

نتنياهو حول اقتراح بايدن : " لم أوافق على وقف الحرب - هناك تفاصيل لم تنشر "

من جانبه، قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، خلال مشاركته بجلسة في لجنة الخارجية والامن في الكنيست، منتصف الاسبوع، حول بنود الصفقة التي عرضها الرئيس الأمريكي جو بايدن، انه "لم يوافق على وقف الحرب ". وأضاف نتنياهو :" هنالك تفاصيل لم يتم نشرها ". وقال نتنياهو ان "المقترح الذي طرحه بايدن هو جزئي. ستتوقف الحرب من اجل اعادة المختطفين وبعد ذلك سنجري مباحثات". وتابع : "بعد 16 يوما سنخوض في مفاوضات للبت في بقية الشروط".

" عوتسما يهوديت " برئاسة بن غفير : " لن نصوّت مع الائتلاف حتى يتم الكشف عن مسودة الصفقة مع حماس "

وفي سياق متصل، أعلنت كتلة "عوتسما يهوديت" برئاسة وزير الامن القومي ايتمار بن غفير، اول امس الاربعاء، أنها لن تصوّت مع الائتلاف حتى يتم الكشف عن مسودة الاقتراح الإسرائيلي للصفقة التي تحدث عنها الرئيس الأمريكي جو بايدن، يوم الجمعة المنصرم. وأفادت وسائل اعلام عبرية، نقلا عن مصادر في الحزب ، انه " نظرا لكون رئيس الحكومة نتنياهو يخفي مسودة الصفقة مع حماس التي تشمل بندا حول انهاء الحرب، وبعد تهربه من عرض المسودة على الوزير ايتمار بن غفير على الرغم من تعهده بذلك، فان أعضاء الكنيست من "عوتسما يهوديت " سيصوتون في الكنيست بناء على ما يمليه عليهم ضميرهم دون أي التزام تجاه الائتلاف الحكومي".

هذا وكان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قد دعا منتصف الاسبوع، وزير الامن القومي ايتمار بن غفير إلى مكتبه للاطلاع على المقترح المتبلور، وذلك في ظل تهديد بن غفير وسموتريتش بإسقاط الحكومة اذا ما مضى نتنياهو بالمقترح الذي طرحه الرئيس الامريكي في خطابه في الأيام الأخيرة. وهدد وزير الامن القومي ايتمار بن غفير ، وقال إن "الصفقة بتفاصيلها التي نشرت الجمعة تعني نهاية الحرب والتخلي عن تدمير حماس؛ هذه صفقة مذلة، وتمثل انتصارا للإرهاب وخطرا أمنيا على دولة إسرائيل. الموافقة عليها لا تمثل النصر المطلق، بل الهزيمة المطلقة". وتابع بن غفير : "لن نسمح بإنهاء الحرب دون القضاء التام على حماس. إذا نفذ رئيس الحكومة الصفقة المذلة بموجب الشروط المنشورة، والتي تعني نهاية الحرب والتخلي عن هزيمة حماس، فإن حزب 'عوتسما يهوديت' سيحل الحكومة". ووجه مكتب رئيس الوزراء رسالة إلى بن